زينـــب حزينـــة والـــدمع عالوجنـــه يســـيح
لتـــروح للجـــامع يبويـــه ضـــلت تصـــيح

لمّـــن مشـــى عنهـــا الوصـــي للمســـجد وراح
زينـــب بقـــت متحيـــرة وتصـــفق علـــى الـــراح
تـــدعي العظـــيم وبالقلـــب آلام واجـــراح
صـــابتها نـــبلات اليـــتم جرْحتهـــا تجـــريح

حالتهـــا تصـــعب بالوصـــف لـــو وصّـــفوها
مهمومـــة صـــدت تنـــدعي يرجـــع أبوهـــا
لنهـــا اشـــعرت يمهـــا القمـــر حاضـــر أخوهـــا
صـــاحت هـــلا بـــاللي اهمـــومي دومـــاً يـــزيح

گـــرّب اليـــه يـــا الأخـــو يلعطـــرك اليـــاس
اتطمـــن آنـــي بمحضـــرك يلكلـــك إحســـاس
مـــن طلعـــة الوالـــد انـــي انحـــب يعبـــاس
طـــور الحـــزن چـــن اســـتمع لـــو هبـــت الـــريح

قلبـــي انخطـــف ملهـــوف بفراقـــه ايتســـعر
اِقصـــد يخويـــه وجيـــب ليـــه أخبـــار حيـــدر
راس المجـــد والمعرفـــة خـــاف ايتطبـــر
ردتـــك يعبـــاس ابخبـــر لرويحتـــي اتـــريح

بالخدمـــة قلهـــا و اعتنـــى و ضـــلت تراقـــب
ســـمعت هلاهـــل تعتلـــي مـــنّ الحبايـــب
شـــافت أبوهـــا امطبـــر اتســـنده المناكـــب
عبـــاس جاهـــا منفجـــع وادموعـــه اتطـــيح

زينـــب يقلهـــا بـــو الفضـــل مطبـــور أبونـــا
محرابـــه ينحـــب والـــدما ســـالت هتونـــه
أعـــداءه غـــدرت بالغـــدر خيتـــي افجعونـــا
ظلمـــت الدنيّـــة أصـــبحت وابـــلا مصـــابيح

فيصل الشيخ